

الليل حتى ساعة متأخرة ، أو لأنه يكسر نصال المعاول ، أو لأنه قام
بأقتلاع أشجار التفاح البرية في بستانه ، من يدري ؟
* نرسو : شاب هزيل الجسم ، ويبدو أنه أشتبّه به لمهارته في تقليم
الأشجار !

* الفاكهاني موسى : لأنه لم يرض أن يبيع لمحشيكيان تما عنده من
تفاح جبجيجيان !

* آغة الصخرة : آتهمه موسى محشيكيان ، كي يُبَيّت للناس أن
في أستطاعته أن يُرْكع حتى الأعوات !!

بدأ الكلبان ، يقودهما مُرُوضهما ، بالهمهمة والقفز هنا وهناك ،
يتشمّمان رائحة الأرض المعشبة ، وبقايا الأشجار المقطوعة ، وكانت
كثيرة أشبهت المُحتَضِر الذي يلفظ آخر أنفاسه ! والسيد موسى يتابع
وأنصاره حركات الكلبين بمزيد من الأهتمام ، في هذه التمثيلية المُضحكة
التي تُصَدّر الكلبان بطولتها .

آرتفع صوت من المُتفرّجين :

— إن ما تفلونه ، أيها السادة ، غير قانوني ! أطلقوا كلابكم
لتبحث عن الفاعل في كَسب كلّها ، ولا تحصروا الشبهة في هؤلاء
السبعة الأبرياء !

كان المُعترض هو سر كيس بولاديان . ولكن من تُراه يُصغي إليه ؟
لقد ذهبَت صرخته بَدَدًا .

وأخيراً جاء المرُوض المتباهي بأحد كلييه ، الأسود ، وقربه من الذين
أجبروا على أن يقتعدوا الأرض بأستكانة ، وجعله يتشمّم كل واحدٍ
منهم . ثم أطلقه ليشمّ العُشب . وبعدئذٍ أعاده إلى المُشْتبه بهم ، فمرّ